بعض الأفكار المطروحة حول متطلبات البناء خلال الفترة القادمة

01/03/2011

(أ) دورات تدريبية:

١. برنامج أو دورة تثقيفية متكاملة حول الحقوق والواجبات السياسية على أن تكون دورة متنقلة داخل عدة جهات وتتسع لوجوه جديدة من الشباب وربات البيوت بل والأطفال الذين لم يسبق لهم دراسة ذلك أو ممارسة ذلك في العمل العام، ويمكن في هذا الإطار الاستعانة ببعض الشباب ذوي الوعي والمهارات الإلقائية والتحرك السريع والواسع النطاق بشرط أن يتم إعدادهم جيدًا من خلال المركز.

٢. دورات تدريبية لتدريب مدربين، حول القضايا والموضوعات السياسية "التي لا يسع المواطنون جهلها"، على أن يقوم هؤلاء المدربين بتنظيم حملات توعية لمختلف فئات الشعب بشكل مبسط، مع التنسيق مع متخصصين لتولي التدريب على المهارات اللازمة لذلك.

٣. إعداد مجموعة من القراءات المبسطة حول الموضوعات والقضايا السياسية المهم التوعية الشعبية بها خلال الفترة الراهنة والقادمة تكون معتمدة للتداول والاستفادة منها في جهات عدة. (هناك جهات أخرى تعمل فعليا على ذلك يمكن التعاون والتنسيق: زدني ومبادرات شبابية أخرى)

٤. تقوم الحركات المضادة للثورة بسيناريوهات منظمة تستهدف عناصر هامة داخل المجتمع المصري، فلم تقتصر على ربات البيوت بل شملت الثوار وقطاعات عمالية مهمة في الاقتصاد المصري بل والكثير من المثقفين (منهم خريجي كلية الاقتصاد يؤمنون بتلك السيناريوهات)، لذا من المهم مجابهة تلك الحركات وذلك لضمان استمرار نجاح الثورة وتحقيق غايتها، ويتم ذلك من خلال برامج التوعية أو الإصدارات السريعة واللقاءات والحوارات المتعددة الداخلية والخارجية لتحقيق ما يلي:

- توعية الثوار بمخططات احداث الاستفزازات بينهم وبين المجلس العسكري.
- توعية القطاعات العمالية والفئوية بأهمية مطالب القضاء على الفساد أولاً داخل المؤسسات المختلفة قبل الاهتمام بتحقيق المصالح المادية الخاصة.
- محاولة التقريب بين الثوار من خلال مشروعات ومبادرات جماعية وذلك للقضاء على حملات التشويه وحملات الفرقة.

- التوعية بضرورة العمل على محورين أولهما المحاسبة وثانيهما البناء والإصلاح بحيث لا يتم التغاضي عما سبق من فساد وفي ذات الوقت لا يكون ذلك عائقًا أمام التحركات البنائية.

(ب) إصدارات:

٥. إصدار دورية أو صحيفة نصف شهرية تقوم بطرح مختلف الرؤى الإصلاحية بل والحضارية لسبل بناء النظام السياسي الجديد، كما تتضمن آليات التثقيف المجتمعي والأممي.

(ج) أنشطة بحثية:

٦. التقدم بمقترحات عملية مدروسة للمرحلة الراهنة والمراحل التالية؛ الهدف من المشروع هو الخروج بخطط عملية قابلة للتطبيق، سواء علي مستوى الشباب ومشاركاتهم في النهضة، علي مستوى دعم ائتلاف الثورة، على مستوى الأنشطة الطلابية ومنظمات المجتمع المدني، أو حتى على المستوى الرسمي من قبيل خطة تحرك لكل وزارة أو قطاع، تدرس من جانب المتخصصين في المجال لكي يكون هناك مشروع نهضة مدروس قابل للتطبيق. قد يحتاج هذا الجهد إلى تضافر عدد من المراكز مجتمعة، ولا بأس في ذلك، ولكنه بالتأكيد يحتاج إلي البدء السريع في وضع أجندات بحثية جادة وخطط زمنية للخروج بالتوصيات العملية والبدء في تنفيذها.

٧. ضرورة مد جسور التواصل والالتقاء والتعاقدات مع المراكز الثقافية والبحثية المختلفة لتوحيد الجهود وضمان إيجاد برنامج متكامل بمفاسد المرحلة السابقة ومتطلبات المرحلة الآنية وتطلعات المرحلة المستقبلية.

(د) أخرى:

٨. الاهتمام بأمر التربية، التى ستحافظ على مكتسبات الثورة وروحها، وتحول دون النكوص عن النهضة والتقدم، وأقترح أن يكون الاهتمام بأمر التربية عن طريق التعاون مع مؤسسات التربية مثل الطرق الصوفية والجماعت السلفية والجمعية الشرعية ومؤسسات رعاية الأطفال والاهتمام بالتعليم... وغيرها، ودفع هذه المؤسسات والجماعات إلى التوجه نحو الجوانب الحضارية والوطنية فى مناهجها وأفكارها، ودعوتهم لمؤتمرات وحلقات نقاش وورش عمل خاصة بهذا الأمر، ولا مانع من الذهاب إليهم والتفاعل معهم وعرض هذه الأفكار والبرامج عليهم، كما يفعل الإخوة الأتراك، وذلك لمأسسة عملية التربية

٩. محاولة إبراز ما كان يسميه المستشار طارق البشرى بالتيار الأساسى للجماعة الوطنية بحيث يكون هذا التيار (والذى ننتمي إليه) هو الذى يحظى بدعم الكتابات والرؤى الخاصة بنهضة مصر فى المرحلة الانتقالية بتركيز أكبر

١٠. زيادة التلاحم والارتباط بالقوى السياسية، لاسيما فى الشهور القادمة، فى القرارات والمواقف السياسية، والتنسيق المستمر معهم، فهذه الفترة تحتاج إلى تضافر الجهود، ولا يجوز أن نتوارى خلالها، ويجب أن نكون نحن من يبادر إلى المشاركة لا أن ننتظر الدعوة الكريمة من هذه القوى، فالمنظور الحضارى مسؤولية يجب أن نسعى بكل قوة إلى تضمينها الرؤية السياسية المصرية

١١. نقل التجارب الناجحة والاستفادة منها.

١٢. استضافة خبراء في المجالات المختلفة للنقاش حول قضايا الإصلاح.

١٣. تنظيم "ملتقى" يجمع بين أصحاب المبادرات المختلفة، وبين الجهات القادرة على التمويل والتنفيذ.

١٤. مدرسة الحرية .. من وحي الثورة الشعبية بمصر (http://feker.net/ar/2011/02/13/rov/)، تهدف إلى:

أ- حصر الأحداث والمواقف التي كان لها أثر في تغيير سلوك المواطن المصري.

ب-حصر الأحداث والمواقف التي أوجدت حالة الصمود والاستنفار الدائم من أجل الحصول على الحرية.

ج- رصد أهم المقدمات التي أفرزت تغيرًا أو تحولاً في المجتمع حتى وإن كان سطحيًا.

د- المساهمة في تشكيل رؤية مستخلصة من وحي الثورة الشعبية في مصر.

ه-المساهمة في استدامة روح المواطن الإيجابية التي نتجت من الثورة.